

المضلع - بولي كون



مشروع فلسفة جديدة للحياة

المقدمة

تاريخنا ما هو الا آلاف السنين من الحروب الدينية . وكل الانجازات والانكسارات في هذا التاريخ هي نتيجة الصراع بين الاديان . ومن اجل منح انفسنا فرصة لطرح خطاب ديني مبدع ، فنحن بحاجة الى الشجاعة لكي نستوعب بأن المعتقدات الدينية لاي واحد منا لها نفس الجذور وان جميع الاشخاص متساوون . نحن بحاجة الى دستور جديد يمثل جميع الاديان خلق نظرة جديدة للعالم دون اثاره الحروب الدينية . ان النماذج القديمة لم تعد تتلائم مع طموحاتنا ولذلك يجب ان تزول . ان النظريات الجديدة التي تنبثق الان يفترض بها المحافظة على روح المنافسة دون ان تقود الجنس البشري الى حافة التدمير الذاتي وهذا مجد ذاته يعتبر التحدي الاخير للقادة الروحانيين في حضارتنا .

أرث عالمي

(بولي كون) :- ارض التجارب النووية التي اجرى السوفيت عليها اولى تجاربهم النووية تقع الى الشرق من كازخستان .بنيتها التحتية شيدت بين عامي 1947و1949 . وتغطي (بولي كون) مساحة قدرها 18500 كيلو متر مربع . (اوبيتنوي بول) هي جزء من موقع بولي كون وتغطي مساحة تقدر بـ300 كيلو متر مربع كانت مسرحاً لـ116 تفجيراً نووياً سطحياً .

في السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي وفي 29 اغسطس من عام 1949 اجرى السوفيت تجربة لاول سلاح نووي لهم هناك وفي 22 نوفمبر من عام 1955 تم اطلاق وتحرير اكبر قدر من الطاقة من خلال تفجير سلاح نووي وبقدرة تعادل 6 و1ميكاطن من مادة تي ان تي . الاختبارات السطحية في (اوبيتنوي بول) توقفت عند اخر تفجير نووي في 24 ديسمبر من عام 1962. (اوبيتنوي بول) تمثل احدى المعالم التي صنعها الانسان والتي بدلاتها كانت وستبقى فريدة من نوعها . هذه المنطقة التي توجت محاولات الجنس البشري لتوليد الطاقة والانتفاع منها واخضاعها لمديات لا محدودة .

لقد تركت الطبيعة والاحداث التاريخية علاماتها على هذه المنطقة ومع هذا فقدتم الحفاظ على الابراج وفوهات البراكين وآثار الفضلات والملاجئ العسكرية . وهذه الشواخص تستحق بالتأكيد ادراجها ضمن قائمة الارث العالمي لمنظمة اليونسكو . هذا النوع من البنية التحتية سوف لن يتم بناؤه مرة اخرى . انها تمثل خطوة ثورية في تاريخ التطور الانساني .

(بولي كون) هي ارث عالمي ... ارض مقدسة حضارتنا .. انها الحد الفاصل لنظرة جديدة للعالم . ان الله قد وهب الانسان القدرة على السيطرة على الطاقة النووية .. الطاقة والانتفاع منها هي اساس النظرة الجديدة للعالم . الانسان لم يعد بحاجة الى الله بعد الان .

ان المعتقد يمثل وجهة النظر الى العالم وهو ينبثق كنتيجة للحوار الداخلي الذي هو جزء من أي كائن بشري . الصلاة هي نوع من انواع الحوار الداخلي الذي اشاعه ونشره الانبياء لذلك اصبح بداية لجميع الاديان . ان الاديان تختلف فيما بينها في ممارسة هذا الحوار فقط . وهذه الممارسة تعتمد على الطبيعة (المناخ والسلالة والظواهر الطبيعية كالهزات الارضية والشعب زالنيازك والمذنبات) .



الانسان لم يعد بحاجة الى الدين بعد الان . ما يحتاجه الانسان الان هو ايمانه بنفسه . هذه الفلسفة الجديدة يمكن ان تولد فقط في حالة عدم انكار المسؤولية والعمل وعدم اللامبالاة والتسامح اللاحدود.

ان سقوط وظهور الاديان في العالم لم يعد ذات اهمية للجنس البشري . ان ايدولوجية الحرب الازلية تحت مسمى من هو اخر نبي سيظهر والذي هو سيكون النبي الحقيقي والصحيح ستؤدي بنا الى الدمار الذاتي من خلال التعصب الديني الاعمى . انها مسؤوليتنا لخلق عالم جديد ملئ بالفرص والطاقة الايجابية _ فلسفة جديدة

وكالأراضي المقدسة (من وجهة النظر الجديدة هذه) الموجودة بالفعل والتي تم ادراجها في قائمة الارث العالمي لمنظمة اليونسكو (كمصدر للنصب التذكارية للتاريخ الديني مثل المعابد الدينية للاديان المختلفة كالمعابد والاهرامات في مصر) فان بولي كون يمكن ان تنضم الى هذه الاماكن المقدسة وهي بداية عالم جديد حيث يدفع الانسان نفسه ليخلق عن وعي معتقده الخاص.

التحدي موجود وليس هناك امكانية سوى الاستمرار بتخليد واستذكار التاريخ البشري بعيداً عن التدمير الذاتي للطاقة البشرية . الطاقة البشرية بحاجة الى ايدولوجية جديدة ونظرة جديدة للعالم .

التفجير النووي الاخير (والذي كان تحت سطح الارض) تم في 19 اكتوبر من عام

.1989

الانسان والفن

الفن هو المرتبة الاولى والعليا لابداع البشري فهو النظرة البشرية للعالم . ان الفن هو المبحث الرئيسي للثقافات .. ان المصطلحات (الخلق ، الاختبار ، القدر تعكس ايمان غير محدود اضافة الى الالهام الفني . انها الاساس والمصدر لطاقة الحضارات.

ان المعالم التي تم اختيارها لم تبني اساساً كقطع فنية وذلك يجعلها فناً حقيقياً ويعطي الامر كله معاني اكثر ، من وجهة النظر المنطقية انها مجرد نزوة طبيعية تلك التي تجعل من الخبرات الشخصية اكثر تركيزاً .

وبعد ذلك كله فنحن نتصل بالسماء دون واسطة لذلك فنحن غير مدينين لاحد لهذا السبب ونحن احرار وفخوريين تماماً لتحمل المسؤولية كاملة . لا يوجد هناك مجال للتساؤل حول تأكيد شرعية السماء ولكن التساؤل الذي يطرح مرة بعد اخرى يتعلق بترتيبات هذه الشرعية .

ان قوانين الفن سنت في فترة من الزمن ومن ثم طورت في فترة اخرى وبدلت بقوانين جديدة . الفن يستبق كل شئ وكل شئ اخر مجرد تقليد او محاكاة له .

الوضع في الوقت الحاضر

في الوقت الحاضر أرض الاختبارات باكملها وبضمنها (اوبيتينو بول) يتم ادارتها بواسطة (المركز النووي الوطني لجمهورية كازاخستان) وهذا المركز تابع لوزارة الطاقة والموارد المعدنية في جمهورية كازاخستان . وكلا المؤسسات على علاقة بقضية (بولي كون الارث العالمي) .

في نوفمبر من عام 2003 عقدت مناقشات اولية حول ارض الاختبار لقناة ARTE بحضور اعضاء قليلين من المركز النووي وخلال هذه المناقشات تم الحصول على نتائج ايجابية حيث تم ضمان مساعدة وتعاون هذه المؤسسات .

وقد تم تحديد عدد من المنشآت في (اوبيتينو بول) بأعتبار تصلح كمنطقة سياحية المركز النووي لايمكن مصادر التمويل الضرورية للحفاظ على منطقة (بولي كون) كموقع تاريخي . هذه المشاريع تدور حول أوتقوم على رفع وتشيد سلسلة من المنشآت الخرسانية بغرض الحصول على أعلى معدل أمان وإمكانية قياس القوى المؤثرة الناتجة عن موجات الضغط.

في الوقت الحاضر فقط الاجزاء التابعة لاراضي التفجير يتم تحويلها بشكل جيد وكافي . الى جانب مخاطر التدمير والأهتداء للمنشآت التاريخية بسبب نقص المراقب فأن مخاطر التلوث الأشعاعي بالنسبة لسكنة المنطقة والمناطق المجاورة أصبح وشيكا .

منظمة اليونسكو هي السلطة المسؤولة عن الأثر العالمي . وهذه الحالة الخاصة تتطلب التحرك السريع والمؤثر من أجل تأسيس مشروع (بولي كون الأثر العالمي) .

الخطوة الاولى

ان اول خطوة عملية تجاه الانتفاع من المشروع هو تكوين مجموعة من الخبراء الذين سيزورون المنشآت لافراز خطة لتنفيذ المشروع . ان تنظيم عرض سياحي لبعض أبنية البنية التحتية هي جزء من المشروع إضافة الى تطوير المنطقة لاستقبال الزوار .

مجموعة الخبراء يجب ان تتكون من :

- رئيس المشروع
- مساعد الرئيس
- مجموعة الفنانين
- مختصين بالقانون الدولي
- خبراء بالحماية من الاشعاع
- مهندسي انشاءات ومهندسي جيولوجيا
- خبراء اعمال
- خبراء اقتصاد
- علماء بيئة

هذه المجموعة ستزور المنطقة بالاضافة الى اتخاذ القرارات الخاصة بالمشروع لفترة مابين 2-3 أسابيع .



المواد التصويرية
لمضلع المشروع
"بولي كون"

بانورامال "اوبتتوي بەل"



صورة لأحد منشآت البنية التحتية



منظر خلفى لأحد أبراج الملاحظة



منشآت البنية التحتية للسياحة "تحمل محدود"



منظر من المركز في اتجاه القطاع العسكري



بحيرة ناتجة عن تفجير نووى "حقل بالابان"



خريطة الموقع



موقع الإختبارات النووية

بيان

- * التغييرات الكبيرة والتجديدية للمجتمعات الحديثة تفرض على كل شخص المشاركة في المسؤولية؛ لكي تتحقق الديمقراطية الملائمة للعصر في هذا المجتمع المعلوماتي.
- * هذه الحقيقة – وهي المشاركة في تحمل المسؤولية – تؤدي الى تغيير سياسي واجتماعي في المجتمع.
- * هدف هذا البيان هو: ايضاح بعض النقاط الافتراضية نحو هذا الهدف وتحديد الوسيلة التي من خلالها يمكن لهذه التغييرات ان تتحقق.
- * حيث لا توجد سلطة مختصة منفردة تحدد المسؤولية الخاصة للمرء , ولا يوجد ايضا نكاه كلي او مطلق للمرء لذلك.
- ** العامل البشري: فكل شخص تقريبا يستطيع ان يؤثر ويصلح في المجتمع المحيط به.
- * حيث لا يوجد انسان لا يملك جزءا من الطاقة العقلية التي تمكنه من المشاركة في لتغيير للافضل.
- * النصوص الانشائية المبتكرة من البشر: تعتبر السلاح المطلق للتعبير عن وللتطبيق الغير محدود للافكار.
- * الاجهزة : كالبريد ، الانترنت ، التلفون ، ... تعتبر نقاط حساسة ومؤثرة في المجتمع الحديث بما يشمله من مؤسسات و مراكز (حكومات ، مخابرات ، احزاب ، اجهزة الاعلام ، الصحافة ،) ، ودور الانسان في كيفية استخدام تلك الاجهزة في تلك المؤسسات والمراكز.
- * وبشكل عام ، المسؤولية الخاصة للتغيير والتأثير في المجتمعات ، لا يمكن أن تحمل على مؤسسة او هيئة بعينها (الاتحادات ، الاحزاب ، المنظمات ،).
- * الكل (الحكومات ، اجهزة المخابرات ، الاحزاب ، اجهزة الاعلام ، الصحافة ،....) متساوي والكل شركاء في تحمل المسؤولية نحو التغيير للافضل وحيث ان كل المؤسسات تتكون من البشر، فكل البشر شركاء في مسؤولية التغيير للافضل مهما كانت هذه المشاركة كبيرة او صغيرة.
- * الثورة الاجتماعية: إنّ الفارق بين مستقبل العقيدة ومنشئ العقيدة متحطم. فكل شخص عنده الفرصة لعرض عقيدته، و الذي هو ضروري لتكيف الديمقراطية مع المعلومات الجديدة وتقنية الدعاية.
- ** الطاقة العقلية هي الطاقة الإنسانية، و التي ترسل بالكلمات والأفكار.